لها جميش مشرف مهرف • مثل سنام الربع العاكر

وقال الحضري

نيط بحقويها جميش اقمر • جهم لبعار الوليد اشعر

وانشد ابن الاعرابي في نوادره

لم يبق من كبري شفا اعيش به • طول الصبابة والبيض البهاكيل

من كل بدا في المجلين يبعثها • من هنة الحي حنا وتخييل

وقال ابو حبيب الشيباني

دخلت عليها في الليل فاسمحت • بامري لحقوين جاث مدور

وقال الصولي في كتاب اخبار ابي تمام حدثني
محمد بن سعيد عن عمر بن شبة عن الاصمعي قال كان الناس
يقدمون قول ابي النجم في صفة الفرج ويتعجبون
من حسن وصفه

علقت خودا من بنات الزط • ذات جهاز مضغط ملط

رابي المجس جيد المحط • كان تحت ذرعها المنعط

اذا بدا منها الذي تغطي • شطا رميت تحته بشط

ضخم القد الحسن المخط • كانما قط على مقط

كهامة الشيخ اليماني الشط • لم يعل في البطن ولم ينحط

فيه شفا من اذى المشط • قال الصولي فلما قال بشار

عجزا من سويني مالك • لها هن من بطنها ارفع

زين

زين اعلاه باشراقه • وانضم من اسفل الخشعر

كجبهة الليث عرطوبه • يبتلع القرن ولا يشبع

حفظه الناس وقدموه على قول ابي النجم وقال
ابو عون الكاتب في كتاب التشبيهات من احسن التشبيه
في الركب ما انشدنا المبرد

قلت لذات المعكب المصك • غطي الذي افتن قلبي منك

فكشفت عن ابيض حبك • كانه قعب نضار مكي

او جبينة من جبن بعلبك • تسمع فيه الدلك بعد الدلك

مثل صرير القتب المنفك • او حك صفار شديد الحك

وقال اخر

جارية مثل الغزال الاحور • ترضي الضجيع في العري والصرصر

بخاتم في بطنها كالمحور • مستهدف الاعلى غليظ المشفر

رابي المجس ضيق المحجر • يمص راس قرنه بالدردر

كما يمص الشيخ راس السكر وقال ابو النجم

نظرت فاعجبها الذي في درعها • من حسنه ونظرت في سرباليا

فرات لها كفلا ينوء بخصرها • وعثا روادفه واخثم ناتيا

ضيقا يعض بكل عرد ناله • كالقعب او صبري متجافيا

ورايت منتفض العجان مدللا • رخوا حمايله رقيقا باليا

ادني له الركب الحليق كانما • ادني اليه عقاربا وافاعيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)